فتجلي علي خالق الخلق رفعت امري وتوكلت في شاني وولدي عليه وكنت انا وحيدة في منزلي فنظرت يمينا وشمالا فما رأيت عندي انس انيس ولا اخا ولا جليس وكانت لنا داية تقبل نسا قريش فناديتها الي عندي واصلحنا ما نحتاج اليه فلما كان وقت العشا واذا بسقف البيت قد ارتفع ونزلت الملايكة افواجا افواجا فجعلوا يذبركون بفوادي ويكبرون حولي فاخذتني هيبة عظيمة وقالت القابلة شاهدت بذلك وجوها كالبدور قال فلما نزلت الملايكة الي الارض واطبقت بي امنة واحدقت وسبحت وقدست وكبرت وهللت واخرجت مجامر الفضة والذهب لاجل ولادة سيد العجم والعرب فعند ذلك قالت امنة يا داية نادي بالعباس عم النبي صلي الله عليه وسلم فانها صديقتي ومجاورتي وكان العباس رضي الله عنه صغيرا وهو ابن سبع سنين فبينما هي داخله والعباس معها واذا

واذا بالقمر قد نزل من السما وهو مثل الجمل الهايج فجعل يتمرغ علي بطني ويسبح الله تعالي حولي ولما تزايد النور بالاشراق غمض العباس عينيه وقال يا اماه طلعت الشمس في الليل فقالت له امه يا ولداه ما هذه شمس بل هو نور القادم علينا في هذه الليلة وهو محمد صلي الله عليه وسلم

شعر

بمولدك اوضحت الهدي لمن اهتدي
عليك سلام الله يا علم الهدي
مقامك محمود وانت محمد
ورب السما المحمود سماك احمدا
وارسلك الرحمن للخلق رحمة
فجيت رسولا خاتم الرسل سيدا
ايا خير مبعوث الي خير امة
وافضل من نودي ومن سمع الندا
بك اليوم في الدنيا اهتدينا الي الهدي
وانت الذي نرجا شفاعته غدا
ولولاك ما كنا ولولاك لم نكن
ولولاك ما حج الحجيج ولا اهتدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)